

لسان العرب

[illegible]

إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ صَحَّ الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصلياً وقد ذكرته في الهمز أيضاً الجوهرى الافتتاحياتُ افْتَعَالٌ من الفَوَاتِ وهو السَّيْقُ إِلَى الشَّيْءِ دُونَ انْتِمَارٍ مِنْ يُؤْتَمَرُ تَقُولُ افْتَاتَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا أَيْ فَاتَهُ بِهِ وَتَفَوَّاتَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ أَيْ فَاتَهُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ رَجُلًا تَفَوَّاتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ فَأَتَى أَبُوهُ النَّبِيَّ A فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ ارْجُدْهُ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ قَوْلُهُ تَفَوَّاتَ مَأْخُذٌ مِنَ الْفَوَاتِ تَفَعَّلَ مِنْهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ ابْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ فِي هَبَةِ مَالٍ نَفْسَهُ فَأَتَى الْأَبُ رَسُولَ A فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ ارْجِعْهُ مِنَ الْمَوْهُوبِ لَهُ وَارْجُدْهُ عَلَى ابْنِكَ فَإِنَّهُ وَمَا فِي يَدِهِ تَحْتَ يَدِكَ وَفِي مَلَكَتِكَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَبَدَّ بِأَمْرٍ دُونَكَ فَصَرَبَ كَوْنَهُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ مَثَلًا لَكُونِهِ بَعْضَ كَسْبِهِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ لَيْسَ لِلابْنِ أَنْ يَفْتَاتَ عَلَى أَبِيهِ بِمَالِهِ وَهُوَ مِنَ الْفَوَاتِ السَّيْقُ تَقُولُ تَفَوَّاتَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَافْتَاتَ عَلَيْهِ إِذَا انْفَرَدَ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ وَلَمْ يَأْضُمَّ مِنْ مَعْنَى التَّغَلَّبِ عُدِّيَ بَعْلَى وَرَجُلٌ فُؤَيْتٌ مُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ شَهِدْتُ نَا لَأَخْبَرْنَاكَ وَحَدَّثْنَاكَ بِمَا كَانَ فَقَالَ لَهَا لَنْ تُفَاتِي فَهَاتِي وَالْفَوَاتُ الْخِلَالُ وَالْفُرْجَةُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْجَمْعُ أَفَوَاتٌ وَهُوَ مِنْدِي فَوَاتَ الْيَدِ أَيْ قَدَّرَ مَا يَفُوتُ يَدِي حَكَاهَا سَبُوبُهُ فِي الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي لَصَاحِبِهِ ادْنُ دُونَكَ فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ جَعَلَ A رَزَقَكَ فَوَاتَ فَمَكَ أَيْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدَّرَ مَا يَفُوتُ فَمَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ هُوَ مِنِّْي فَوَاتَ الرَّسْمُحِ أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَمَوَاتُ الْفَوَاتِ مَوَاتُ الْفَجْأَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ A تَحْتَ جِدَارٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ A أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ مَوَاتَ الْفَوَاتِ يَعْنِي مَوَاتَ الْفُجْأَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخَرُفُ مَوَاتَ الْفَوَاتِ هُوَ مِنْ قَوْلِكَ فَاتَنِي فُلَانٌ بِكَذَا أَيْ سَيَقْنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِمَوَاتِ الْفَجْأَةِ الْمَوَاتُ الْأَبْيَضُ وَالْجَارِفُ وَاللَّافِتُ وَالْفَاتِلُ وَهُوَ الْمَوَاتُ الْفَوَاتُ وَالْفَوَاتُ وَهُوَ أَخْذَةُ الْأَسْفِ وَهُوَ الْوَحْيُ وَيَقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَوَاتَ الْفَوَاتِ أَيْ فُوجئَ